Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القصة الحقيقية التي لا تصدق لرجل مقيت

إليزابيث: ـــ في مدينة برازيليا، وفي أحد أيام عام ١٩٩٣، تقوم الشرطة بتفتيش بيت جوزيه كارلوس ألفيس دوس سانتوس وتجد تحت فرشة سريره ثمانمئة ألف دولار، ثلاثون ألفاً منها مزيفة. من هو جوزيه كارلوس ألفيس دوس سانتوس؟ إنه اقتصادي مشهور، وموظف كبير في الحكومة، يتحكم عملياً بميزانية الأمة. وهو فوق ذلك أستاذ جامعي. كان في عام ١٩٥٦ قد نجح في مسابقة على وظيفة في الكونغرس وراح يرتقي شيئاً فشيئاً إلى أن صار المدير العام للجنة الميزانيات. وفي أثناء الدكتاتورية في البرازيل لم يكن بمقدور أحد إبداء الرأي حول القضايا المتعلقة بالميزانية، ولكن تم إنشاء هذه اللجنة فيما بعد وصار النواب يلجؤون إليها من أجل تنشيط الإصلاحات أو المطالبة بالمخصصات لولاياتهم. وكان جوزيه كارلوس بالذات هو الشخص الذي ينسق تلك المطالب... وقد بلغت شهرته حد أنهم أجبروه، عندما حان الوقت، على إرجاء تقاعده والموافقة على تعيينه مستشاراً تشريعياً للبرلمان. وكان في هذا المنصب عندما اعتقلوه وسجنوه.

غابو: ـــ ما هي التهمة التي وجهوها إليه بالضبط؟

إليزابيث: ـــ هذا هو الغريب في القضية. لم يتهموه بالسرقة ولا بالاختلاس وإنما... بعدم الإبلاغ في الوقت المناسب عن اختفاء زوجته.